

**التغير في نمط الحياة الأسرية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية**

**المعاصرة**

**(دراسة مقارنة بين الريفي والحضري)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**وفاء عبد الستار محمد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٩  
diploma in Social Work - Faculty of Social Work - Helwan University - ٢٠٠٨

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

**صفحة الموافقة على الرسالة**  
**التغير في نمط الحياة الأسرية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية**  
**المعاصرة**  
**(دراسة مقارنة بين الريف والمصر)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**وفاء عبد الستار محمد**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٩  
diploma in Social Services - Higher Institute of Social Research - University of Helwan - 2008

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

**اللجنة:**

**التوقيع**

١ - د. نجوي عبد المنعم الشايب

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات  
جامعة عين شمس

٢ - د. ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات  
جامعة عين شمس

٣ - د. سوسن إسماعيل عبد الهادي

أستاذ علم النفس - كلية البنات  
جامعة عين شمس

٤ - د. صحي عبد الغفار المغازي

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات  
جامعة عين شمس

**التغير في نمط الحياة الأسرية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية**  
**المحاصرة**  
**(دراسة مقارنة بين الريفي والحضري)**

رسالة مقدمة من الطالبة

وفاء عبد الستار محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - ١٩٩٩  
دبلوم في علوم البيئة - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - د.نجوي عبد المنعم الشايب

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات  
جامعة عين شمس

٢ - د.ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات  
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أحیزة الرسالة بتاريخ / / /

موافقة مجلس المعهد / / / موافقة مجلس الجامعة / /  
/

٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة آية ٣٢

## اهداء

وبكل معاني الحب والوفاء والعرفان بالجميل والتقدير أبعث آيات الشكر  
والولاء التي ارواح والدائي الحبيبين لما تحملوه من اجلي وما اعطوه لنا من  
حب وحنان وتشجيع واحترام .

اتمنى من الله ان يجعل هذه الرسالة صدقة جارية على ارواحهم  
واتمنى ان اكون عند حسن ظنهم واتمنى ان اكون عند حسن ظن رب العزة الكريم  
الرحيم وان اكون من أحبابه وأحباب رسول الله

اللهم أمين

## الشكر

الله اضاء لى الطريق الى العلم على يد استاذة متميزين فى العلم والخلق  
اتوجة بالشكر والعرفان للدكتور نجوى عبد المنعم استاذ علم الاجتماع  
المساعد كلية البنات جامعة عين شمس فقد غمرتني بعلمها وعطفها  
وتوجيهاتها وتفضلت بالأشراف على هذا البحث

كما اتوجة بالشكر والعرفان للدكتور ماجي وليم استاذ علم النفس المساعد  
كلية البناء جامعة عين شمس. التي امتدتى بالعطاء والعلم بكل صدر رحب  
وسعية بصيرة

كما اتوجة بخالص الشكر والتقدير الى السادة الم الحكمين

أ/د سوسن عبد الهادى- كلية البناء- جامعة عين شمس

أ/د ضحى المغازى- كلية البناء- جامعة عين شمس

كما اتوجة بالشكر والتقدير الى كل من علمنى علم

ينفعنى

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٩٧	جدول رقم (١) توزيع العينة وفقاً للنوع
٩٨	جدول رقم (٢) توزيع العينة لمتغير السن
٩٩	جدول رقم (٣) توزيع العينة للمستوى التعليمي
١٠٠	جدول رقم (٤) من حيث المهنة
١٠١	جدول رقم (٥) نوعية التعليم
١٠٢	جدول رقم (٦) من حيث الممتلكات
١٠٣	جدول رقم (٧) خاص بالسكن
١٣٤	جدول رقم (٨) تغير انماط الأسرة
١٣٥	جدول رقم (٩) خاص بالعلاقات الأسرية
١٣٦	جدول رقم (١٠) اختيار الأهل للزوجة
١٣٨	جدول رقم (١١) اختيار الزوجة
١٤٠	جدول رقم (١٢) إقامة أفراد العائلة
١٤١	جدول رقم (١٣) علاقة الأبناء بالأجداد
١٤٣	جدول رقم (١٤) العادات والتقاليد
١٤٥	جدول رقم (١٥) كيفية التعامل مع الأهل
١٤٧	جدول رقم (١٦) مشكلة الوقت
١٤٨	جدول رقم (١٧) التمسك بالعادات
١٤٩	جدول رقم (١٨) دور الأباء في الأسر
١٥١	جدول رقم (١٩) الحالة النفسية للأسرة
١٥٣	جدول رقم (٢٠) متابعة الأسرة للأبناء
١٥٥	جدول رقم (٢١) متغير التكنولوجيا
١٥٧	جدول رقم (٢٢) الضغوط النفسية
١٥٩	جدول رقم (٢٣) تأثير الضغوط السلبية
١٦٠	جدول رقم (٢٤) لضغط الاجتماعية
١٦٢	جدول رقم (٢٥) لضغط ومدى تأثيرها

## قائمة المحتويات

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٤ - ١	<b>❖ الباب الأول:الأطار النظري والمنهج للدراسة</b>
٦٧-٣	<b>• الفصل الاول : الأطار النظري للدراسة</b>
٢٤-٣	اولاً- مشكلة الدراسة واهميتها واهدافها وتساؤلاتها ومفاهيمها
٤٢-٢٥	ثانيا-: الأسهامات النظريةالمفسرة(الأسرة-الضغوط) :
٣٥-٢٥	١-النظريه الوظيفية
٤٢-٣٦	٢-نظريات خاصة بالضغط
٦٧-٤٣	ثالثا-:فصل نظري عن (الأسرة-الضغوط):
٥٤-٤٣	١-الأسرة
٦٧-٥٥	٢- الضغوط
٨٧-٦٨	<b>• الفصل الثاني :رؤية للدراسات التي تناولت الأسرة والضغط</b>
٧٧-٦٨	١- الدراسات عن الأسرة
٨٧-٧٨	٢- الدراسات عن الضغوط
١٠٤-٨٨	<b>• لفصل الثالث:الأجراءات المنهجية</b>
٨٨	أ- نوع الدراسة
٨٩	ب- منهج الدراسة
٩١	ت- أدوات وجمع البيانات
٩١	ث- صدق وثبات صحيفة الاستبيان
٩٦	ج- مجالات الدراسة
٩٥	ح- عينة الدراسة ومعايير اختيارها
٩٦	خ- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة البحث
٩٦	د- خطة التحاليل والتفسير
٩٧	ذ- مشكلات وصعوبات الدراسة وكيفية التغلب عليها
١٠٤	ر- خاتمة

## قائمة المحتويات

١٧٨-١٠٤	❖ الباب الثاني: الدراسة الميدانية
١٣٢-١٠٥	• الفصل الرابع: الملامح العامة لمجتمع الدراسة(حلوان-محافظة البحيرة)
١٠٦	١- الخلفية التاريخية لمجتمع البحث
١٠٩-١٠٧	٢- الموقع والخدمات والأماكن الأثرية وايكولوجية مجتمع البحث
١٢٠-١٠٥	اولا:مدينة حلوان
١٣٢-١٢١	ثانيا:محافظة البحيرة(ايتاي البارود- محلة عبيد)
١٦٢-١٣٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة(التغير في نمط الحياة الأسرية المصرية )
١٣٤	أولا : تغير انماط الحياة الأسرية
١٣٦	ثانيا:العلاقات داخل الأسرة
١٤٣	ثالثا:العادات والتقاليد
١٥١	رابعا : الحالة النفسية والأجتماعية للأسرة
١٥٥	خامسا:الเทคโนโลยيا و مدى تأثيرها
١٥٧	خامسا:الضغوط النفسية و علاقتها بالأسرة
١٦٠	سادسا:الضغط الاجتماعية وتأثيرها على الأسرة
١٦٢	سابعا : الأسرة الحضرية والريفية والضغط و مدى تأثيرها
١٦٤	• الفصل السادس:تقدير النتائج ومناقشتها
١٧٤	سابعا: استخلاصات عامة
١٧٥	ثامنا : التوصيات وبحوث مقتربة
١٧٩	• المراجع:
١٨٥-١٨٠	أولا : المراجع العربية
١٩٠-١٨٦	ثانيا : المراجع الأجنبية
٢٠٠-١٩١	• الملحق:
	ملخص باللغة الانجليزية

## المقدمة

تزداد هذه الآونة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الفرد والمجتمع ، الأمر الذي يدعو بقوة إلى دراسة الكيان الأسري وما يجري ويطرأ عليه من تغيرات بهدف الحفاظ على هذا الكيان والبيان ذو النسيج الفريد في التركيب والمتشابك في العلاقات (١)، وعلى المهتمين بال المجال والبحث أن يضعوا في اعتبارهم أهم المتغيرات التي حدثت في شكل الحياة الاسرية (معنده - نووية) وأهم التغيرات التي حدثت في الدور الذي تقوم به الأسرة والتعرف على اهم الآثار الناشئة عن زيادة الضغوط الاجتماعية والنفسية المعاصرة ومنها (الزحام - خروج المرأة للعمل - الدروس الخصوصية - المظهرية والمحاكاة-التقاويم الطبقى-رتم الحياة السريع-طول ساعات العمل لوالدين) وتأثيرها على الوضع الأسرى والتغير فى انماط الحياة الأسرية فى البيانات المختلفة

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها محاولة للاقاء الضوء على جانب من حياة مجموعة من الناس يشكلون جزءاً من المجتمع المصرى، يؤثر فيه ويتاثر به من خلال رصد وتحليل كل الضغوط التي تتعرض لها الأسر المصرية، فى ظل ما ت تعرض له المجتمعات من تغيرات وما لذلك من تأثير على نمط الحياة الأسرية المصرية فى البيانات المختلفة،

وقد سعت الدراسة الراهنة لتحقيق اهدافها من خلال البحث النظري والميدانى وقد شكلت فى قسمين رئيسين، يضم الأول (الباب الأول): ويتناول الأطار النظري والمنهجى للدراسة، ويكون من ثلاثة فصول: الفصل الأول: يعرض الأطار النظري للدراسة، ويشمل المفاهيم الأساسية للدراسة، الأسهامات النظرية فى دراسة الأسرة والضغط، جزء نظرى خاص بالأسرة والضغط.

١- ديك فينرزتون(٢٠٠٥)، ثقافة العولمة القومية العولمة والجهالة (الجزء الثاني). القاهرة. ص ٢

ويتناول الفصل الثانى: رؤية تحليلية لأهم الدراسات التي تناولت موضوع (الأسرة والضغط)  
ويقدم الفصل الثالث:-الأجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، والمناهج والأدوات المستخدمة في الدراسة.

اما الباب الثانى:- فقد خصص لعرض تقرير الدراسة الميدانية فى اربعة فصول تبدأ بالفصل الرابع: ويتناول موقع مجتمع البحث ونطاق الأيكولوجي واهم المناطق السياحية، واهم المناطق الأثرية، واهم الخدمات المتاحة، اهم الشخصيات

الفصل الخامس:- من الدراسة يعرض جداول ( عن بيانات خاصة بالعلاقات الأسرية، عن الزواج داخل الأسرية، اختيار الزوجة، اقامة افراد العائلة، علاقة الأبناء بالأجداد، العادات والتقاليد الخاصة بالأسرة فى (الريف-الحضر)، ايضا عرض للضغط النفسي الذى تتعرض لها الاسر المصرية، وايضا الضغوط الاجتماعية وتأثيرها على الأسرة المصرية.

الفصل السادس :- يعرض فيه تحليل وتفسير البيانات التي توصلت اليها الباحثة من خلال الدراسة, ومن خلال الجداول السابق ذكرها.

الفصل السابع :- النتائج النهائية التي توصلت اليها الباحثة من خلال عملها الميداني والنظري, هذا الى جانب الاسхلاصات العامة والتوصيات التي توصلت اليها الباحثة, و ايضا الملاحق التي تضم استماره, الأستبيان, وللليل المقابلات المتمعة,

واخيراً تأمل الباحثة ان يكون هذا العمل المتواضع لسهاما حقيقيا في ادراك بعض الضغوط الحياتية التي تؤثر على الأسر المصرية والعمل على محاولة ايجاد الحلول لها وهذا للتوصل الى اسرة سليمة ومجتمع سليم,

❖ الفصل الأول

❖ الأطار النظري للدراسة

## الفصل الأول

### الأطار النظري

مقدمة:

اولاً: مشكلة الدراسة، ويندرج تحتها اهمية الدراسة، وتساؤلاتها، والمفاهيم الاساسية لها، وتشمل مفهوم الأسرة، التغير، الضغوط النفسية، الضغوط الاجتماعية.

#### اولاً مشكلة الدراسة:-

تبليور مشكلة الدراسة الراهنة في كونها محاولة للتعرف على ملامح التغير في انماط الحياة الأسرية المصرية، في ضوء الضغوط النفسية والأجتماعية التي تتعرض لها الأسر في المجتمع المصري.

ايضا التعرف على أهم مظاهر التغير في نمط الحياة الاسرية (ريف - حضر)، ومدى اختلاف التغير بأختلاف البيئات (ريف - حضر). التعرف على التغيرات التي حدثت في شكل الحياة الاسرية (ممتد - نووية). التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الاسرة المصرية في (الريف - الحضر). ومدى تأثير الضغوط النفسية والاجتماعية على نمط الحياة الاسرية (ريف - حضر). التعرف على الدور الذي تلعبه الفروق الريفية الحضرية في التغير لنمط الحياة الأسرية

ولقد اختارت الباحثة مدينة حلوان لما لها من عراقة في المجتمع المصري وانها اكبر المدن في الحضر تأثيرا بالتغيير في كل شيء. فبعد ان كانت صديقة للبيئة ولا يوجد بها تلوث الى اكثرب المدن حاليا مليئة بالتلوث وسكانها اكثرا اصابة بامراض سرطان الرئة وايضا اختلافها من حيث انها كانت قديما قصور للملك وصفوة المجتمع والآن هي اكبر مكان للعمارات والعشوائيات والباعة المتجولين وакبر نسبة للنزوح من الصعيد بها وايضا تم اختيار قرية محله عبيد - محافظة دمنهور حيث انها الموطن الاصلي للباحثة وهذا يسهل عليها الدخول الى المنازل ومقابلة اهل القرية والتواصل مع كافة الاسر وملاحظة كافة التغيرات التي حدثت بالاسر الريفية

#### أهمية الدراسة:-

١- التعرف على نمط الحياة الاسرية والتي تواجه حالياً بالعديد من المؤثرات التي تعمل على تغيير الفكر الاسري والحياة الاسرية.

٢- دراسة ما يواجه الاسرة من ضغوط نفسية (ريف - حضر).

٣- تحديد ما يواجه الاسرة من ضغوط اجتماعية (ريف - حضر).

٤- محاولة الوقوف على بعض نقاط الضغوط المؤثرة في الاسرة.

٥- تقديم معلومات علمية لمساعدة المنظمات المهتمة في بادوار الاسر .

### اهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية الى ما يلى:

- ١- التعرف على أهم التغيرات التي حدثت في شكل الحياة الاسرية (ممتدة - نووية).
- ٢- الوصول لحقائق عن اهم التغيرات التي حدثت في وظيفة الحياة الاسرية.
- ٣- الوصول لحقائق عن اهم التغيرات التي حدثت في الدور الذي تقوم به الاسرة.
- ٤- الضغوط التي تواجهها الاسرة المصرية في (الريف، الحضر)
- ٥- علاقة الضغوط بالتغيير في طبيعة الحياة الاسرية.

### تساؤلات الدراسة

وتأسيسا على ما سبق تتعلق الدراسة من تساؤل اساسي مؤداه:

ما الذى طرأ على الأسرة المصرية من تغير و ماعلاقة هذا التغير بالضغط النفسي والأجتماعية التي تتعرض لها الأسرة المصرية؟

يتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما هي أهم مظاهر التغير في نمط الحياة الاسرية (ريف - حضر)؟
- ما هي أهم التغيرات التي حدثت في شكل الحياة الاسرية (ممتدة - نووية)؟
- كيف تغيرت الادوار والمكانات داخل الاسرة (ريف - حضر)؟
- ما هي الضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها الاسرة المصرية في (الريف - الحضر)؟
- هل تؤثر الضغوط النفسية والاجتماعية على نمط الحياة الاسرية (ريف - حضر)؟
- الى اي مدى تلعب الفروق الريفية الحضرية دور في التغير لنمط الحياة الأسرية؟

### مفاهيم الدراسة:-

اولا: المفاهيم الخاصة بالأسرة:

#### ١- مفهوم الأسرة:

الأسرة بوصفها وحدة اجتماعية ذات وظائف متعددة أهمها علي الإطلاق الجانب البيولوجي الشرعي الذي يعطي الحق للزوجين في الإنجاب ثم الجانب الاجتماعي ممثلا في تنشئة الأولاد تنشئة اجتماعية في المجتمع (١)

وتعرف سهير العطار الأسرة وفقا لثلاث مستويات من التدرج على الوجه التالي:

أولهما وهو الأكثر اتساعا يتجلی في قوانين الأحوال الشخصية والمواريث إذ تعرف هذه القوانين الأسرة بأنها الخلية الاجتماعية الأولى التي تشمل الزوج والزوجة والأولاد والأقارب من ذوي الأرحام أي يمكن أن ينطلق عليها الأسرة الممتدة.

١-MICHOL MOMN, ١٩٨٦, P١٢٥

أما المستوى الثاني: فيضيق من معنى الأسرة بحيث يقتصر على كل من الزوج والزوجة والأولاد المباشرين

ويطلق عليها(الأسرة النووية).

**المستوى الثالث:** حيث يزداد مفهوم الأسرة ضيقا وانحسارا فيطلق مصطلح الأسرة على أي زوج حتى ولو كان بدون أطفال.(١)

هذا وتتنوع أراء العلماء بشأن مفهوم الأسرة فيعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرضيها العمل الجماعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع وأساس جميع النظم الاجتماعية.(٢)

وورد عن لسان العرب: الأسرة هي الدرع الحصين, وفي المعجم الوسيط تعني الأسرة لغويًا القيد, يقال أسره, اسرا, واسارا, واسره اخذه اسيرا , وتعرف سناء الخلوي الأسرة بأنها جماعة اجتماعية أساسية دائمة ونظام اجتماعي رئيسي وهي ليست أساس وجود المجتمع وحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعائم الأولى لضبط السلوك والاطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية ودلالة الأسرة لغة واصطلاحا في مجتمعاتنا يوحى أن الأسرة يضمها رباط وثيق هذا الرباط يعلم أفرادها القيم والأخلاق ويبعدهم عن ارتكاب المعاصي والمنكرات.(٣)

كما عرفها بل Bell وفوجل Vogel بأنها وحدة بنائية تتكون من رجل وامرأة يرتبطان بطريقة منظمة اجتماعيا بأطفالها وأن بعض الأطفال قد يصبحوا ضمن أعضاء الأسرة بالتبني وذلك لأنه ليس ضروريا أن يرتبطوا بيولوجيا أو عن طريق الدم بالأسرة التي ينتمون إليها .(٤)

ويعرفها Maciver page بأنها مجموعة ترتبط عن طريق علاقات جنسية بصورة تمكن من إنجاب الأطفال ورعايتهم وقد تكون في الأسرة علاقات أخرى ولكنها تقوم على معيشة الزوجين معا ويكونان مع أطفالهما وحدة مميزة.(٥)

١- سهير العطار (٢٠٠٣) المدخل الاجتماعي لدراسة الازمات ، القاهرة، ط ٢٠ ص ٨٠

٢- عبد الخالق عفيفي وصفاء احمد البنا (٢٠٠٥): الخدمة الاجتماعية المعاصرة ومشكلات الاسرة والطفولة، القاهرة، ص ٢٠

٣- ابراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، ط ٢، دار الجيل للنشر، بيروت، ١٩٩٦ م ص ٤٣

٤-BELL N.AND VOGEL,E.A ١٩٦٢ P.L

٥-MACIVER,PL,AND CHARLESBAGE, ١٩٥٢,P.٢٣٨

وهناك خطأ شائع يقول أن هناك ارتباطا كبيرا بين مصطلح الزواج والأسرة حتى أن هناك ميلا إلى استخدامها